

إن هذه اللحظة، هي اللحظة التي يجب علينا جميعاً أن ننفذ فيها هذه القرارات، بالإضافة إلى ما يحتاجه الوضع الراهن من قرارات وتدابير جديدة لوقف هذه المأساة الإنسانية غير المسبوقة.

وبالرغم مما يقال عن محدودية الخيارات، إلا أن لدينا ما يمكن أن نفعله في سبيل وضع حد لهذا الاستهتار الإسرائيلي بالقوانين الدولية والاستخفاف بأمثنا. وفي هذا الإطار فإنني أدعو دول منظمنا إلى التكاتف والعمل مع المجموعات الإقليمية الصديقة والدول الأعضاء الأخرى في الأمم المتحدة من أجل عقد اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة في إطار "الاتحاد من أجل السلام" لحمل الأمم المتحدة على النهوض بمسؤولياتها في رفع الحصار الظالم عن قطاع غزة.

وفي نفس الوقت فإنني أدعوكم إلى النظر في تشكيل فريق من الخبراء القانونيين للاجتماع في أقرب الآجال لوضع تصورات قانونية عن المسلك القضائي الذي يمكن من محاكمة المسؤولين الإسرائيليين الذين خططوا لهذه الجريمة ولأفراد الذين شاركوا في تنفيذها. يجب إيلاء المسار القضائي الاهتمام الوافر في سعينا لإحقاق العدالة ورفع الظلم عن إخواننا في قطاع غزة المحاصر.

كما أنني أمام حجم المأساة الإنسانية التي يكابدها الفلسطينيون في قطاع غزة، أدعو إلى مواصلة تقديم جميع أنواع المساعدة الإنسانية لقطاع غزة في المجالات كافة.

إن هذه المأساة التي تمت في عرض المياه الدولية وأودت بحياة أناس كان كل همهم هو مد يد العون لإخوتهم المظلومين في غزة قد أيقظت الضمير العالمي وعاد مرة أخرى لكي يرى أوجه الحقيقة في المأساة الفلسطينية. وقد ولدت هذه المأساة تعاطفاً دولياً كبيراً لصالح فلسطين وقضيتها العادلة يجب على القيادات الفلسطينية وقيادات العالم الإسلامي أن لا تفوت هذه الفرصة كما فوتت فرص أخرى من أجل كسب هذا التعاطف وتحويله إلى دعم سياسي للقضية الفلسطينية.

وفي الختام، أكرر شكري لكم على حضوركم هذا الاجتماع الاستثنائي والهام وأتمنى أن يخرج بقرارات ترقى إلى حجم التحديات التي تفرضها تطورات القضية الفلسطينية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## وثيقة رقم 142 :

المؤتمر العام الثامن للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة  
يجدد تعيين أحمد جبريل أميناً عاماً<sup>142</sup>

7 حزيران/ يونيو 2010

خلص المؤتمر العام الثامن لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" إلى التجديد لأحمد جبريل أميناً عاماً لفترة إضافية تستمر خمس سنوات أخرى.

وجاء في بيان تسلم مكتب "الحياة" نسخة منها أن المؤتمر أكد مبادئ أساسية بينها أن "قضية فلسطين هي قضية الأمتين العربية والإسلامية وقضية أحرار العالم، وأن واجب تحريرها فرض عين على كل عربي ومسلم، وأن التفريط بذرة تراب من أرضها مدان ومرفوض، وليس من حق أي جهة التفاوض للانتقاص من حقوق شعبنا الثابتة والتاريخية، وفي مقدمها حق العودة المقدس لشعبنا إلى



مدنه وقراه وبيوته في فلسطين"، مؤكداً أن "إرادة المقاومة وثقافتها وحق شعبنا بالكفاح المسلح والجهاد في سبيل تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني، يظل هو العامل الأساسي في صراعنا مع العدو الصهيوني لإنجاز برنامج التحرير والعودة".

كما أشار البيان إلى "نبذ" المؤتمرين "كل الدعوات التي تنادي بحل الدولتين ومقاومة كل ما يترتب على هذه الدعوات التي تحمل في طياتها الاعتراف بالكيان الصهيوني"، مع "التأكيد على أن فلسطين هي أرض الأجداد والآباء، وأن حل الدولة الفلسطينية الواحدة الحرة هو الخيار الواقعي الممكن المتضمن حكماً عودة كل اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم وبيوتهم في فلسطين".

وزاد: "أثبتت الوقائع والأحداث مدى مناعة تحالف المقاومة الممتد من فلسطين إلى سورية ولبنان وإيران. هذا التحالف الذي تنامت قوته بفعل إرادة المقاومة والانتصارات التي تحققت في جنوب لبنان بقيادة حزب الله والتي تجسدت في حرب تموز (يوليو) عام 2006، وكذلك انتصار المقاومة الفلسطينية بقيادة حماس في قطاع غزة وإفشال أهداف العدوان الصهيوني النازي". كما وجه المؤتمر العام الثامن "تحية تقدير للرئيس بشار الأسد، مثنمين الدور السوري الحكيم والريادي في دعم قضية شعبنا والتضحية من أجلها"، كذلك حياً المؤتمر "حزب الله المجاهد وقائده السيد حسن نصر الله، وثن دور الحزب في معركة المقاومة والحرية الواحدة" مع تقدير دور إيران.

### وثيقة رقم 143 :

مؤتمر صحفي مشترك للرئيس الفلسطيني محمود عباس ونظيره الأمريكي باراك أوباما حول عملية السلام، والحصار على قطاع غزة، والمساعداً الأمريكية<sup>143</sup>

9 حزيران/ يونيو 2010

شكر الرئيس محمود عباس الرئيس الأمريكي باراك أوباما على الدعم الإضافي بقيمة 400 مليون دولار لمساعدة الفلسطينيين في الضفة وغزة لإقامة مشاريع إسكان وبناء مدارس وتنمية اقتصادية.

ووصف سيادته، في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الرئيس أوباما في البيت الأبيض، هذه المساعدة الأمريكية بإشارة إيجابية، داعياً إلى إنهاء الحصار عن غزة.

وقال السيد الرئيس "نحن أجرين محادثات هامة جداً حول العملية السياسية، وحول مجريات الأحداث التي جرت مؤخراً بالنسبة لقطاع غزة"، مضيفاً سيادته "نحن نقدر تقديراً عالياً الجهد الذي تبذله معنا الولايات المتحدة والرئيس باراك أوباما حول تطوير الوضع الفلسطيني الاقتصادي والأمني والذي وصل إلى صورة مرضية، إلا أننا مصممون على الاستمرار بجهودنا لتحقيق التقدم المطلوب".

وتابع السيد الرئيس: "نقدر تقديراً عالياً الاهتمام والتصميم لدى الرئيس أوباما من أجل الوصول إلى العملية السياسية في أقرب فرصة ممكنة، وأنا أؤكد له أننا لن نتخلى عن هذه المسيرة لأنها مصلحتنا، مصلحتنا أن يكون هناك سلام، مصلحة إسرائيل، وأيضاً مصلحة العالم وعلى رأسه الولايات المتحدة".